

فهرست هذا العدد

صفحة			
١	هيئة التحرير	الى من	
٢	الدكتور وليم الخولي	البطريرك الذى رجوه	
٦	الأستاذ نظير جيد	هكذا يرسم الكهنة	
٩		... وهكذا يخدمون	
١٢	الأستاذ سليمان نسيم	قصة قديس بار	
١٥	د. ذكريبا ابراهيم	مذكريات قبطي في باريس	
١٨	د. اسحق بطرس	أثناء الدرس	
٢١	د. مراد وهبة	كنوز الفكر القديم ترى النور	
٢٤	د. يسى عبد المسيح	الكتاب المقدس	
٢٩	الدكتور لويس وهبة	هل نعبد الله	
٣٥	الأستاذ يسى حنا	مشاكل الروحية	
٣٧	د. وليم سليمان	ملخص كتاب	

مجلة مدارس الأئمة

روحية علمية اجتماعية شهرية

منتها هشة أشهر.

مع المراحل تحكمون ربكم سيد العالم

رئيس التحرير : مسعد صادق - مدير التحرير والأدارة : نظير جيد
الاشراك : ٣٠٠ قرشاً عن سنة - ١٥٠ قرشاً عن نصف سنة
الأدارة : ٧٠ شارع روض الفرج مصر - تليفون ٤٤٤٧٧٤٤



مَجَلَّةُ مَارِيُّسِ الْأَحْدَادِ

٧٧٤٤٤ شارع روض الفرج بمصر - ت

العدد السابع

نوف ١٩٦٧
سبتمبر ١٩٥٠

السنة الرابعة

إِلَى مَتَى ..

— سبتمبر —

نحس اليوم بوطأة الخلاف فيما بين الأكابر ورس بعضه وبعض ، وبينه وبين المجلس الملى ، وبينه وبين الشعب . ونحس أيضاً ما أدى إليه هذه الخلافات من انفلات عائلات بأكملها ، واستحالة الرعاية للشعب إلى دعاية للمصالح الخاصة . ومن ثم نشعر بكلابوس ثقيل جاهم على صدورنا . ولم يكن مرجع هذا الكابوس - كما أوته البعض - إلى أننا نؤثر أن نرى أشخاصاً بدلاً من أشخاص . ولكن مرجعه إلى أننا نؤثر روحًا بدلاً من روح ، نؤثر أن نرى أكابر الكنيسة في عصرها القديم حين كانوا يحملون مصلحة الكنيسة فوق كل مصلحة شخصية :

نعم : لا بد للأكابر الآن - مطارنة وكهنة - أن يدركون أن مصلحة الكنيسة فوق كل اعتبار ، وأنها لم تعد تحتمل هذه اللامبالاة وهذا الاستهانة بقوتها وقوانيها . وهذا هو إحساس الرأي العام كذلك . وبقى أن يتقدل هذا الإحساس إلى القائمين بالشئون الكنيسة ، وإلا كنا إلى التدهور أقرب مما إلى الترق . وإلى النية الحسنة منها إلى النية الحسنة .

وما نحسب أحداً في القبط يرضى أن يلعب بنا المسؤولون والطوائف الأخرى تعمل بنشاط وفي جد . وما نحسب أيضاً واحدة من الجولات القبطية تسوس . بينما نخوا

الكنيسة فشكل المدح في مجال النم المقيت ، وتسخو في التصفيق بالآياتى في مجال التوبيخ والانتقاد ، وتشدق بأشخاص أقل ما يقال فيهم أنهم يلهون في عبث وفي تجرون . . .

ونحن من أجل ذلك نشعر بأسف عميق كلما لاحظنا رسامة مطران أو كاهن لا يرضى عنه الشعب . ونشعر بأسف عميق جداً كلما لاحظنا في هذه الأمور هي التي تسير دفتنا وتلزمنا بضرورة المسير . ومع ذلك فإن السيد المسيح قد علينا أن قوة الإيمان تنقل الجبال . ونحن نؤمن بالفعل أن نقل رئام السلطة الكنيسية من أيد لم تشعر يوماً بقيمة ما تحمله إلى آيد آباء تطبق عليهم قول ابن الكنيسة لا تقل في أحجازها عن نقل الجبال .

هذا هو كل ما يريد . وهذا هو ما يريد الرأى العام أيضاً . ولذلك فإن كل نزعه ترجى إلى غير ذلك لن تقابل إلا بالسخط والامتعاض . ولعل ما حدث بالأمس القريب كفيل بأن يرد كل متحرف إلى العريش المستقيم .

ولتكن حدثت واقعة منذ أيام شاهدنا جزءاً منها بأعيننا وما كنا نود أن نراها فنحن نعرف شاباً رغب أن يعقد خطبة في أحد الأديرة الخلوية فذهب إلى غبطة البطريرك يستأذنه ولكن البطريرك رفض الطلب في شدة وفي غير لين لأن ما أصدره من قوانين يلزم بإقامة الخطبة في الكنيسة . وهذا كلام جميل . . ولكن رأينا في إحدى الصحف المصورة الأسبوعية بعد هذا الحادث بقليل صورة مطران يعقد الخطبة في فندق « هليوبوليس بالاس » ١١

ونسأل بعد ذلك لحساب من هذا العبث بالقيم الروحية ، وهذا المهو بالصفوس الكنيسية ؟ . . .

إنها ظاهرة مؤسفة للغاية . فإذا استمرت أدت إلى نوع من الفراغ الديني في قلب الإنسان . وهنا ينقلب رجال الأكليروس إلى ممثلين على مسرح لا نظارة فيه ولا محجبين وهنا تكون الطامة الكبرى : فهل نراهم يبحسون أم يظلون في خوض غير عابئين ؟

و الآن ندع لهم الجواب . . .